

تَبْنُونَ بِالْعَزِّ الْمَجِيدِ دِيَارَكُمْ
بِجِهَادِكُمْ فِي عَدَّكُمْ وَالْعُدَّةِ^١
وَأَرَاكُمْ بِالْفِعْلِ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
كَيْ تَسْتَعِيدُوا بُقْعَةً هِيَ جَنَّتِي
يَا لَيْتَنِي أَحْظَى^٢ بَرَفِ مَنَارِكُمْ
حَتَّى أَعِيشَ بِرَاحَةٍ مِنْ غُصَّتِي^٣
وَأَكُونَ فِي أَمْنٍ يَكُونُ بَعْدَكُمْ
تَرْمُونَ حَقْدًا بَيْنَكُمْ فِي هُوَةٍ
قُومُوا اسْمَعُوا مِنِّي نِدَاءً كُلُّكُمْ
وَاصْغُوا لِقَوْلِي عَلَّكُمْ فِي صَحْوَةٍ
هَذِي فَلِسْطِينُ وَكَمْ نَادَتْ بِكُمْ
هَيَّا أَنْقِذُوهَا مِنْ بَرَاثِنِ؛ قِطَّةً

١. العدة: الاستعداد.

٢. أحظى: أنال وأحوز.

٣. غصتي: غص بالطعام أو الماء إذا لم يستطع ابتلاعه.

٤. برائن: جمع برثن، وهو ظفر الحيوان.